

الثقات لابن حبان

رحى كرحاه وحديثا لا تنساه قال عيينة أظن أنه قد علم أنه سيكون لك حديث لا تنساه يا بنى فزارة هكذا فانصرفوا فهذا والله كذاب فانصرف وانصرفت معه فزارة وانهزم الناس وكان طليحة قد أعد فرسا له عنده وهياً بغيرا لامرأته النوار ثم اجتمعت إليه فزارة وهم مبارزون فقالوا ما تأمرنا فلما سمع منهم ذلك استوى على فرسه وحمل امرأته على البعير ثم نجا بها وقال لهم من استطاع منكم أن يفعل كما فعلت وينجو بأهله فليفعل ثم سلك الحوشية حتى لحق بالشام وانصرفت فزارة وقتل منهم من قتل ثم دخلت القبائل في الإسلام على ما كانوا عليه من قبل فلما فرغ خالد من بيعتهم أوثق عيينة بن حصن وقره بن هبيرة بن سلمة وبعث بهما إلى أبي بكر فلما قدما عليه قال قره يا خليفة رسول الله إنني كنت مسلما وإن عند عمرو بن العاص من إسلامي شهادة قد مر بي فأكرمته وقربته وكان عمرو بن العاص هو الذي جاء بخبر الأعراب وذلك أن عمرا كان على عمان فلما أقبل راجعا إلى المدينة مر بهوازن وقد انتقضوا وفيهم سيدهم قره بن هبيرة فنزل عليه عمرو بن العاص فنحله وأقراه وأكرمه فلما أراد عمرو الرحيل خلى به قره بن هبيرة وقال يا عمرو إنكم معشر قريش إن أنتم كففتم